

# الأعذار المبيحة للفطر في رمضان - #الكناشة6341 - مع د. عبد الله الغفيلي - 6341 هـ

عبدالله الغفيلي

كناشة احكام مضامين الهدى اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام في الاحكام الفقهية مع صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي استاذ الفقه بالمعهد العالي للقضاء. صاحب الفضيل اهلا وسهلا - [00:00:00](#)

حياكم الله اهلا الشيخ ناصر الله يحييك شيخي آآ هنا مع الصيام دائما يرد السؤال ما هي الاعذار المبيحة للفطر؟ نعم احسنت لما فرض الله جل وعلا الصوم على آآ المسلمين - [00:00:19](#)

والمسلمات ممن تتحقق فيهم شروط الوجوب التي اشرنا اليها كان هناك اعذار. نعم. تسقط هذه اه الفريضة اه في رمضان اه وان كان ذلك لا يعني اسقاطها على سبيل الدوام. نعم. ومن اهم هذه اه الاعذار - [00:00:35](#)

اه عذر اه المرض عذر المرض والمرض الحقيقة له انواع لكن القصد المرض المبيح اه الفطر يعني ما كان له علاقة بالصيام. نعم ما كان له علاقة او بمعنى اوضح ما كان يتضرر به الصائم. اه - [00:00:55](#)

فكان يتضرر به يعني يتضرر آآ الصائم بهذا المرض مع صومه فعندئذ اذا آآ وقع ذلك الصائم وجب عليه ان يفطر نعم وجب عليه ان يفطر دفعا للضرر عن نفسه لان الله جل وعلا - [00:01:14](#)

نهى آآ عن الحاق الضرر بالنفس كما في قوله ولا تقتلوا آآ انفسكم وشرع الصائم عندئذ ان ان يفطر فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى يعني فافطر فعدة من - [00:01:34](#)

فيفطر عندئذ ويقضي لكن كما ذكرنا هنا لا ينطبق هذا على كل مرض فمن كان مرضه لا يؤثر في يده او مثلا سنه او صداع في رأسه فهذا يجب عليه ان يصوم لان - [00:01:52](#)

الشيخ ناصر حفظت ان الناس في هذا الباب يتوسعون لربما اي طائف من مرض اصابهم من بعيد او قريب كان عذرا لهم للفطر وهذه فريضة عظيمة لا ينبغي وركن التساهل بها نعم وهي ركن من اركان - [00:02:12](#)

ولذلك يتحرى المرء ومع ذلك ايضا بعض الناس يظن انه لا يفطر الا ان يحمل بنقالة الى المستشفى وهذا ايضا هذان الطرفان والتوسط في هذا حسن والمرء طبيب نفسه ومتى شك آآ يذهب الى الطبيب ليقرر مدى حاجته للفطر آآ من عدمه لكن هذا لا - [00:02:26](#)

يعني انه لا يجوز له ان يفطر الا اذا ذهب الى الطبيب. المرأة العاقل او المرأة العاقله يعني الذين يقتلون للصيام قدره ويعرفون للفريضة حقها يدركون متى يكون المرط مسببا عنة ومشقة عليه ومتى لا يكون فاذا - [00:02:46](#)

فانها رخصة والله يحب ان تؤتى رخصه. صحيح. كما يكره ان تؤتى معصيته لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا سقط من شدة الصوم ظلل عليه وهو مسافر قال ليس من البر الصوم في السفر. يعني من كانت حاله ستبلغ مثل - [00:03:05](#)

هذه الحالة فهو اثم هذا وهو غير مريض لكنه الحق بنفسه مشقة في السفر فمن كان مريضا من باب من باب اولى ولذلك كما ذكرنا يعني ينبغي ان نتزن في هذا الباب بلا افراط ولا تفريط هذا ما يتعلق - [00:03:23](#)

اما العذر الثاني وهو السفر فهو لا شك من الرخص الشرعية. ولكن هنا قضايا ومسائل يعني منها مثلا انه ما هو السفر المبيح وايهما افضل للفطر؟ وما هو الافضل في حق المسافرين؟ ومتى يبدأ؟ الفطر؟ اسئلة كثيرة الحقيقة في موضوع اه السفر ويقال - [00:03:43](#)

ان السفر المبيح للفطر هو السفر الذي يفارق فيه المسافر بلده ويصدق عليه عرفا انه يسافر ويتحقق ذلك بخروجه من عمران آآ ببلدته

يعني لو كان الى المطار الذي هو خارج المدينة يعتبر آآ شرع في - 00:04:06

اه الصخر لا سيما اذا كان حجه متأكدا المتبقي فقط ان يركب الطائرة ويقطع ما دام فارق البنيان بخلاف ما لو كان المطار مثلا داخل المدينة اذا كان في السيارة وخرج عن اه اه حدود المدينة التي هو فيها ولو بامتار قليلة اه عد مسافرا لانه يسفر كما اه - 00:04:26 هو معنى السفر لغة عن عامر قريته او مدينته لكن هنا البنيان متصل كيف نعرف مثلا الرياظ متى هنا يشرع يشرع الفطر؟ الطريق السفر في الرياظ معروف يعني من القصيم مثلا؟ نعم يعني مثلا احسنت مثل هذه الطرق كلها اذا انتهت يعني المدينة بشكل فعلي -

00:04:46

وانتهت الاحياء ثم بدأت عندئذ يعني آآ المحطات وبدأت كما يقال يعني الاراضي الفضاء وآآ الناس انهم في طريق السفر وهذا واضح

يعني اذا هنا المسافر اذا عرف انه مسافر حقيقة وجهاز حقييته هل يشرع له ان - 00:05:06

افطر في بيته يعني لا لا لا يجوز له ان حتى يخرج حتى يخرج لانه مقيم ولا زال ولربما عرض له عارظ ولم يسافر سألته يا شيخ

ناصر عن ما هو - 00:05:26

نحن نقول ان الحالات لا تخلو اما اذا كان المسافر اه ارفق به ان يفطر فالافضل في حقه الفطر بلا اشكال. وهكذا ان كان الافضل وان

كان الافضل في حقه ان - 00:05:36

والايسر لها بعض الناس يقول انا يصعب علي القضاء. انا الايسر لي ان اصوم مع الناس في رمضان. فهذا الافضل في حقه ان آآ يصوم

لكن هذا كله من بني كما ذكرنا على ما اذا استوى آآ او الحالة الثالثة التي نحتاج الى بيانها ما اذا استوى الامر ان يعني لم - 00:05:51

تكن للصوم والفطر في حقه مزية تذكر انا ان صمت او افطرت كلاهما في حقي سواء فما هو الافضل الاقرب الحقيقة ان يقال في مثل

هذه الحالة ان الصوم وقوع جمهور اهل العلم افضل في حقه لانه ابرأ للذمة وايضا موافقة لمثل هذا الشهر نعم العظيم - 00:06:11

اذن نقول للمسافر اذا استوى عندك الامر ان فالافضل الصوم. نعم. وان تصوموا خير. نعم. فالافضل الصوم وان كان هذا الاستدلال طبعاً

يعني قد لا يرد هنا ولذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله حمزة بن عمر الاسلمي قال اني اجد فيه قوة على الصيام في السفر.

قال ان شئت اه فصوم وان شئت فهي رخصة من اخذ بها - 00:06:31

فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه. فلذلك آآ يكون التفصيل في حق المسافر بحسب الحالات الثلاث المذكورات الله يرفع

قدرك يا دكتور حياكم الله اشركك شكرا جزيلا حياكم الله اهلا - 00:06:51

كناشة - 00:07:06